كان كتابها ينتمون الى عدة تنظيمات ، ليست لجماعة ضد اخرى ، وانما هي لفلسطين . وفلسطين ، في نهاية المطاف ، اكبر من الجميع وامنع من الجميع .

الا انني اظلم اختبارات السنة الاولى من حياة دوريتنا اذا اكتفيت بالكلام عن المصاعب ولم اتطرق ، ولو باسطر قليلة جدا ، الى تقدير المواطن ورضى القارىء — وهما ، في النهاية ، الاهم والابقى . وقد كان هذا التشجيع هو الحافز الذي اعاننا ويعيننا على اجتياز المصاعب وعلى القفز فوق العقبات . وهو قفز بالحجم (بحيث اصبحت شؤون فلسطينية ، ابتداء من اليوم ، شهرية) ، وبالرواج (بحيث ارتفع المبيع ، في سنة واحدة فقط ، بنسبة الضعفين وثلث الضعف) . وكل ما نرجوه هو ان نستمر في خدمة قرائنا حتى يستمر تقديرهم ورضاهم وتشجيعهم لنتمكن من اداء قفزات اهم نوعية ومدى : قفزات في المستوى ، حتى تكون « شؤون فلسطينية » هي بالفعل تجسيد لعبارات المديح التي نسمعها من المئات من القراء ، وهي عبارات مديح نمتنع عن ترديدها هنا حتى نحمي انفسنا من تهمة الغرور .